



جامعة أفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا

كلية الدراسات الإسلامية

قسم الدعوة والسيرة

بحث تكميليّ مقدّم لنيل درجة الماجستير في الدعوة بعنوان :  
أثر المبادرة والتبكير في النهوض بالأمة الإسلامية

إعداد الطالبة: سوسن محمد عثمان حسين إشراف الدكتور: حسن ابو القاسم أحمد

٢٠١٧م

١٤٣٨هـ



## الاستهلال

{ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ }

سورة آل عمران، الآية ١٣٣.

(بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، أو يمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع دينه بعرضٍ من الدنيا) صحيح مسلم ١١٨.

## الإهداء

للمبادرين السابقين للخيرات، ولكُلِّ مسلمٍ غيورٍ على حُرُماتِ الله أُهدي هذا البحث.

## الشُّكر والتَّقدير

بعد إكمال هذا البحث الشُّكرُ لله أولاً، ثمَّ الشُّكرُ والتَّقدير لجامعة أفريقيا العالميَّة، وعمادة الدِّراسات العليا، وكلِّيَّة الدِّراسات الإسلاميَّة، ولقسم الدَّعوة والسِّيرة، ولكلِّ العاملين بالجامعة، ومكتبات الجامعة لما قدَّموه من علمٍ نافعٍ وخدماتٍ جليَّةٍ.

وأخصُّ بالشُّكرِ الدُّكتور حسن ابو القاسم المشرف على هذا البحث، على حسن توجيهاته، كما أخصُّ بالشُّكرِ الدُّكتور عبد الرَّحيم العبيد لتكريمه بتقويم هذا البحث.

ولا يفوتني أن اتقدِّم بالشُّكرِ لكلِّ من مدَّ لي يد العون وأسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء.

## مستخلص البحث

هذا بحثٌ تكميليٌّ مقدّمٌ لِنيلِ درجةِ الماجستير بعنوانِ أثرِ المبادرةِ والتّكبيرِ في النهوضِ بالأُمَّةِ الإسلاميّةِ.

تدور مشكلةُ هذا البحثِ حولِ التّأصيلِ لقيمِ المبادرةِ والتّكبيرِ وبيانِ أثرِ إعمالِها على واقعِ الأُمَّةِ الإسلاميّةِ. وقد تمّ بيانُ: مفهومِها في القرآنِ الكريمِ والسُّنّةِ النّبويّةِ الشّريفةِ، وتبيينِ شيءٍ من مجالاتِها الدُّنيويّةِ والأخرويّةِ الّتي تتضمّنُ بعضًا من أوجهِ تلكِ القيمِ، كما تمّ إظهارُ جزءٍ من فوائدها وثمارها، وتوضيحُ الإعجازِ العلميِّ فيها. وتناولُ البحثِ كذلك نماذجَ لمبادراتٍ نافعةٍ للأُمَّةِ.

تقومُ أهدافُ هذا البحثِ على تبیینِ معانيِ المبادرةِ والتّكبيرِ، وكيفيّةِ حتِّ الإسلامِ عليها، وإبرازِ مبادراتٍ مفيدةٍ سابقةٍ، وتأثيرِ تطبيقِ تلكِ القيمِ في النهوضِ بالأُمَّةِ حاليًّا.

وقد توصّلتِ الباحثةُ لعدّةِ نتائجٍ منها: أنّ المبادرةِ والتّكبيرِ تُعدُّ من القيمِ الإسلاميّةِ العالیّةِ الأصليّةِ الثّابتةِ بالكتابِ والسُّنّةِ، وأنّها سببٌ لتقدّمِ ونهضةِ الأُمَّةِ الإسلاميّةِ في هذا العصرِ.

## **Abstract**

This is partial thesis submitted in fulfillment for the requirement of the master's degree in "De 'wah" preaching for Islam, and Sera, entitled "Effect of Initiation and earliness in the advancement of the Muslim nation".

The problem of this research revolves around rooting out the values of Initiation and earliness and showing its impact on the reality of Islamic nation. The research pointed out the concept of the Initiation and earliness on holy Quran and the noble Sunnah, and also alluded some of its practical aspects related to the life of the hereafter. The research has addressed some of the benefits and fruits of the Initiation and earliness and exposed its scientific miracles providing some landmark examples in this regard.

The objectives of this research are to identify the significances of Initiation and earliness and how Islam has urged for such values given the impact of its application in the advancement of the current Muslim nation.

The research concluded to the fact that the Initiation and earliness are one of the fundamental Islamic values deeply rooted in the Holly Book and the Sunnah, and it is a valid reason for the progress and rise the Islamic nation in the mean time.